

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وأمضي عزيمة ففرى بالسيف هامهم ورملمهم بدمائهم وقرى الذئاب أشلاءهم وفرق بينهم وبين أحبائهم أولئك حسب جهنم هم لها واردون فهل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا ولا غرو إن ختل ولا وصمة إن قتل فإننا لكما قال دريد بن الصمة .

(فإننا للحم السيف غير مكره ... ونلحمه طورا وليس بذئ نكر) .

(يغار علينا واطرين فيشتفى ... بنا إن أصبنا أو نغير على وتر) .

103 - مقال المغيرة بن شعبة فقال المغيرة بن شعبة .

أما وإني لقد أشرت على علي بالنصيحة فأثر رأيه ومضي على غلوائه فكانت العاقبة عليه لا له وإني لأحسب أن خلفه يقتدون بمنهجه .

104 - جواب ابن عباس .

فقال ابن عباس كان وإني أمير المؤمنين عليه السلام أعلم بوجه الرأي ومعاقد الحزم

وتصريف الأمور من أن يقبل مشورتك فيما نهى الله عنه وعنك عليه قال سبحانه وتعالى